﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصورد عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة لاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخضيري
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٠٫٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٦٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٥٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٢ جمادى الثاني ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٣٠

مسالة الانتخابات

والمجالس البلدية بتونس

ان مسالة الانتخابات لها صدى كبير في جميع الاوساط الراقية ولها مع ذلك الفوز الاكيد في في كل بلد امن بفوائدها واعتنقها كضرورة لازمة ومبدا لحفظ المصالح ، وقليلة هي البلدان التي لم يكن لها حق انتخاب من هم ماجورون بادارة المصالح العامة .

ومن هذا القبيل مسالة المجالس البلدية فان هاته المجالس التي تعد عندنا اليوم كحق مخكر للحكومة تتسيطر عليه كما تشاء وتشاء لها سياستها قد كانت قبل الاحتلال الافرنسي حقا شائعا لجميع افراد الشعب تستطيع السكان معه انتخاب من تشاء واهمال من تريد اهماله جريا على قاعدة جلب المصالح ودرء المضار .

غير انه يظهر ان الحكومة لم يكن ليروق لها بقاء هذا الحق لشعب اخذت على عاتقها تمدينه وتهذيبه فسلبت منه حق الانتخاب وجعلته آلة مسخرة لدفع الضرائب دون ان تمكنه من حق العلم فيما ستنفق فيه مجموع هاته الضرائب ولا حق النظر فيه ولا تعلم كيف تصرف هاته السياسة التي يقول عنها اصحابها انها مستمدة من الحرية والمساواة والاخاء ... فاذا كانت حقيقة مستمدة كما يقولون ، وكانت رغبة الدولة الحامية اكيدة في النهوض بتونس الى مستوى التمدين والرقي فاي معنى لهاته الفكرة الارتجاعية التي ترى واضحة للعيان في كثير من الاجراءات التي تجريها بالبلاد ؟

اجل ان تهافت رجال حزب الاستعمار على سياسة المحق والابتلاع لمن اكبر الادلة على عقم هاته السياسة التي يتخذونها ديدنا لهم في دعاياتهم واحاديث صحفهم المسمومة

ففي الوقت الذي حل الوفد التونسي بباريس حاملا امانة الشعب وامانيه كنا نرى وقائد حملة ضده تتراءى منها مقاصدهم السيئة نحو امة اكرمت وفادتهم وتنازلت معهم الى درجة الرضاء (وهم الاقلية) بالمساواة حتى في مقاعد النيابة بالمجلس الكبير ، وبعد ان انهى الوفد بحمل البشرى باقتناع المراجع العليا بباريس باحقية مطالبنا التي منها تمكين الشعب من انتخاب اعضاء المجالس البلدية انتخابا حرا لا سر فيه لغيرة ادنى شائبة ، املنا خيرا وقلنا ما الا يؤخذ من تونس تؤمله من باريس ، غير ان هاته الكلمة التي حسبنا لها حسابها كانت سرابا ، وبقيت دار لقمان على حالها ، ان لم نقل اخذنا نتقهقر بانتظام وحقا فان مشكلة المشاكل التي نحن في اكبر الحاجة الى حلها اليوم هي مشكلة المجالس البلدية البلدية ، فقد ارتنا جميع هيئات هاته المجالس عجزها وقصورها عما انيط بعهدتها وذلك لاسباب عديدة منها ان غالب الاعضاء الاهالي جهلة غير مقدرين قيمة المسؤلية المحمولة على عاتقهم ، ثم هم من جهة اخرى عينوا على منوال خاص وبكيفية مخصوصة ، هي لفائدة من دبرها دون غيره ولذلك لا تنكر العبد ابدا في جانب سيده مطلقا وكيفما كانت الحالة ، واذا اضفنا الى ذلك ان هذا العبد جاهل ودون المقعد الذي تربع عليه جزمت جزما قاطعا بان وجوده والعدم سيان ، وعلى هذا النحو اغلب اعضاء المجالس ، فانهم زيادة عن كونهم لا يقدرون الاشياء حق قدرها فهم من طرق باخر مضطرون الى اتباع واجب الادارة واوامرها كي يحتفظوا لانفسهم حق البقاء بوظيف يحاولون به جلب المصالح الخاصة بهم ان كان ذلك في الامكان وتحصلوا على رضاء الادارة ، والا فحسبهم انهم كلفوا بمأمورية يتراؤون معها امام الناس بالمظمة الخلابة والوجاهة واذن فماذا ينتظر من هؤلاء الموظفين ... ؟ اينتظر من اعوان الحكومة الدفاع عن مصالح الشعب في وقت اصبحت فيه الكلمة للشعوب

لا ، ان ذلك لمن رابع المستحيلات دونك والحارات العربية مثلا وسواء كنت في العاصمة او في غيرها من المدن فانك واجد لا محالة ما تشمئز منه نفسك وتعافه الطبوان الاعجم قبل الناطق ثم اذهب الى القيروان او مدينة صفاقس او المهدية او المكنين فانك ستجد انفاذورات اكداسا و الجراثيم السامة تملا الازقة والشوارع وكيف لا يكون الامر كذلك وهاته الحارات يسكنها اهليون هم مصدر ميزانية الادارات البلدية ... ومعاراتها وسعادتها وقت زيارتنا لكثير من مدن الافاق ، ان كثيرا من الاحياء العربية تبقى هكذا شهورا دون ان تمسها (مكنسة) والى جانب ذلك لا تنسى بعض الاداءات التي يجبر الاهالي على ادائها اضافا مضاعفة على القدر القانوني ، ولكن ما حيلة الفلاح الذي يجتاز احد الاسواق ليبيع بعض الغلال او نحوها ويطالب بدفع اداء هو اكثر من القدر الذي في التوصيل ، هو يجهل القراءة فمن له بتحذيره من غائلة هؤلاء وفي احيان كثيرة يدفع القدر المطلوب دون ان يعلم شيئا وحتى لو فطن الناس وقالوا باستدراك الامر فان صوتهم يذهب في الفضاء ، وقد وقع مثل ذلك باحدى بلدان الساحل وقد اعادوا الكرة من جديد وبعثوا الى ادارة الداخلية يستصرخونها الايقاف هاته الفوضاء ، اما افراد المجلس فكما قلنا آنفا لا يدركون موقفهم وحتى ان يفهموه تراهم يسائل الناس عما قرر في الجلسة التي كان احد الحاضرين لها ....

هي وزلة وقوضي بالغة النهاية وليس احد يستطيع ان يقدر مضارها غير المشرفين على والمطلعين على مجاري الامور بهاته المجلس

واخيرا فاننا لا نظن ان حكومة الحماية تتاخر عن تنفيذ امر الانتخابات البلدية الذي قرر من قديم ورضيت به جمهورية فرنسا فقد دام الخاص والعام قيمة التونسيين وشهد لهم بها رسلهم لقطع مسافة قد تجاوزوها ، منذ نصف قرن ،

ولعل جناب م ، منصرون بتم بهاته المسالة وضعها في قائمة الاصلاحات التي افضى بها الى بعض مندوبي الصحف اثناء زيارته باريس ، وسنرى ما يكون .

ابو الفرج

رسالة مصر

الى لسان الشعب الخالد

الدستور الجديد

اصدرت الوزارة دستورها الجديد بصفته قانون الانتخاب عن درجتين فاصابت هذه الضربة الامة المصرية الامة في الصميم ولم تدع امرءا او زرجلا او كهلا او شابا الا وكان في مأتم فكنت ترى يوم اعلان الدستور الجديد الشعب في حزن تام وسكون عميق وتطوف المنتديات السياسية فلا ترى الا رجالا تدلك اول نظرة البهم على انهم في حزن كبير ، كانت تلك حال الامة النكلى في دستورها الذي ما نالته الا بعد الجهاد الشديد ، وكانت تلك حال الامة التي هي مصدر السلطات تلك حالها من الحزن والبؤس والشقاء

كان يوم وما له من يوم ، يوم خرجت الصحف تحمل ذلك الدستور المؤول امام الوزارة لا الوزارة المؤوله امام البرلمان ، ذلك الدستور الذي ظلت مواده ان لا يتدخل الشعب في الحياة العامة او يبدي رايه في الميزانية ذلك الدستور الذي لا يسمح للبرلمان بالعمل الا خمسة اشهر ويترك السنة الباقية للوزارة تفعل ما تشاء ، ذلك الدستور الذي يضع بين دفتيه مادة « الامة مصدر السلطات » فكيف تسنى لها ذلك والانتخاب على درجتين ؟ انها لمادة لم يعمل بها سوى كان في الحاضر او المستقبل فهو اسم لا مسمى ، هذا هو الدستور الجديد

الامن والنظام

اصدرت الحكومة الصدقية دستورها الجديد ومضى على اصداره بضعة ايام لم يحدث في خلالها ما يكدر صفو الامن العام

وقد عملت الحكومة التوبنات اللازمة فزودت دور الصوارع والدواوين ومصالح الحكومة وابواب ادارات الجرائد بالجنود اصحاب الحدود الحربية المدججين بالسلاح طمعا في ارغام الشعب على المحافظة على الهدو والسكينة

حول الجو السياسي

هل يؤلف حزب سياسي برآسة صدقي باشا ؟

علما انه تذبح المقامات الوطنية وما كاد الاذعان والاقاويل ان صدقي باشا رئيس الحكومة ومجلس الوزارة معتزم على تاليف حزب سياسي جديد ليكون مايدا له كما انه سيتولى زعامته ، وانه يفكر في انشاء جريدة يومية لتكون ترجمان هذا الحزب واسان حاله

وقد اردنا ان نعلم ممن يتكون ذلك الحزب الجديد فعلمنا انه من الفريق الناقم على محمد محمود باشا من الاحرار الدستوريين وكذلك تاول حزب الاتحاد والحزب الوطني الذي من مبادئه انه لا مفاوضة الا بعد الجلا وعلى ذلك مسكينة انت يا مصر اصبحت بك احزاب لا تعد وسوف يظهر آخر ينادي بانه سيالف حزبا جديدا فاصحاب المآتم وحدهم الحبوب ينضمون اليه حتى اذا انقضت جموعهم انفضوا من حوله واخذوا يبحثون عن حزب جديد فهكذا الوطنية والا فلا

مراسلكم بمصر
احمد عزت هاشم

حوادث خارجية

اخبار الزنجبار

نقلا عن جريدة (الفاتح) الغراء التي تصدر في مدينة زنجبار

﴿ الجمعية العربية ﴾

عقدت لجنة الجمعية التنفيذية جلسة في يوم ٨ الجاري تحت رئاسة الرئيس وطال البحث بين الاعضاء في جملة مواد تختص بمصالح العرب ومنها مادة التعليم في مدارس الحكومة فقررت بعض المواد واجلت بعضها الى الجلسة الثانية

في يوم ٨ الجاري انعقد المجلس التنفيذي في بيت العجائب تحت رئاسة عظمة مولانا السلطان وحضور سعادة الرزدنت

مجلسه

بلغنا ان السار علي بن سالم والي مجلسه اقام حفلة شاهي فخيمة في قصر يوم الجمعة ٢٩ الشهر الماضي في بلاط (لكوني) لشريف فخامة الاميرال قريبنه وضباط البارجتين حضر هذه الحفلة تقريبا ٤٠٠ نفر من عرب واوربايين وهنود

من اخبار الهند الاخيرة

عيد ميلاد غاندي وانشاء المحاكم الوطنية

عداء نادر خان لملك الافغان السابق

عيد ميلاد غاندي

احتفلت البلاد الهندية كلها في يوم ٢ من الشهر الجاري بعيد ميلاد مهاتما غاندي الذي دخل الان في العقد السادس من عمره وقد ابدت السيدات في بومباي حماسا كبيرا ذلك اليوم فقمنا بمظاهرة نسوية حافلة جاوز طولها ميلا واحدا ثم عقدن مجلسا عظيما للغاية في الميدان الاكبر القيت فيه الخطب ، فمنها خطبة لمس سليدمر لمهاتما غاندي وكريمة الاموال عليه ابان البحر في ايام الحرب الكبرى فقدت مما باقي ما يخصها :

ان الساسة البريطانيين يعدون العالم الآن بان حركة العصيان الهندي قد ضعفت ولكني اعتقد او استطاعتي القول بان الشعوب المقدمة ان ترى بينها هذا الاحتفال العظيم الذي شهدته بومباي اليوم عند ذلك هي تعلم هل ضعفت الحركة الحصيانية او انها تزداد قوة وفورة وانتشارا كل يوم

ولم تحتفل الهند وحدها بوفاء العهد بل عظم الاقطار الاجنبية كذلك احتفلت به وقد كان احتفال لندن به عظيما اشترك فيه كثيرون من مشاهير الانكليز امثال المستر فيشر بوك وجوليت المستر لورنس هاوس وبن والمستر وبجيب الد وبتولد وكذلك ارسل الكثيرون من اقطاب الغرب التوالي الى لجنة الاحتفال في لندرة امثال رومين رولان الد وبروكون سكرتير الحكيم تولستوي والمستر برنارشو . وقد قال شوقي برقيته :

انطف كل العطف على غاندي وحركته ولكن عمل غاندي الحاضر ينحاز بالهند وحدها وهذا غير عملي ان المساعدة الاجنبية كثيرا ما تضر الحركات الوطنية قبل الهند ان تعرف هذه الحقيقة

انشاء المحاكم الوطنية !

تفكر الجمعية الوطنية الآن في انشاء المحاكم الوطنية التي تفصل في القضايا المدنية والجنائية على السواء وتكون منظمة عصرية من كل الوجوه الا انها تكون اقل كلفة واسرع عملا من المحاكم الانكليزية وهذه المحاكم براسها المتقاعدون والمتقاعدون من القضاة الوطنيين المحنكين وحولها المحامون ورجال القانون . ولما كان انشاء المحاكم وادارتها يحتاجان الى المال فان الجمعية الوطنية تعرض على الاهالي ضرائب خفيفة عوضا عن الضرائب التي يدفعونها الحكومة والتي تريد الجمعية ان لا يدفعوها لها

وقد رات الجمعية ان تبدا بهذه التجربة الجديدة الجريئة في بومباي فان نجحت فيها فانها تجربها في البلاد كلها . واذ ذاك يستغني الاهالي كلية عن الحكومة الانكليزية

وقد ضجت الصحف الانكليزية لما علمت بالخبر وبدات تجهر بان الجمعية الوطنية ان نجحت في هذا العمل . فان ادارة الحكومة تتعطل كلية وتزول هيبتها بتاتا ويشعر الاهالي بعد ذلك انهم لا يحتاجون بعدها الى الحكومة الانكليزية وقد نصحت الحكومة ان تسرع في الدفاع عن نفسها

نادر خان وامان الله

ان الذين تتبعوا حوادث الانقلاب الافغاني الحديث يعلمون كيف اضطر الملك السابق جلالة امان الله خان الى مغادرة عاصمته ثم مملكته بل يصح ان يقال انه فر بحياته وحياة اسرته تاركا جميع امواله واملاكه في ايدي الاعداء وقد شاعت في الايام الماضية اشاعات كثيرة عن ثروة ذلك الملك المودعة في مصارف اوروبا ولكن ثبت الان بانه لا يملك ثروة بل بدا يشعر بضيق شديد في غربته فقد جاء في جريدة (اصلاح) التي يصدرها الامير خان من كابول ان الملك السابق كتب عدة كتب الى شاه ولي خان السفير الافغاني في لندن يرجوه ان يسعى لدى حكومته لكي تسمح للملك الحاضر بان يقترض له مبلغا يعيش به في الغربة .

ولكن السفير لم يجبه بشيء فارسل الملك السابق الى نادر خان برقيات يرجوه منه ان يرسل اليه املاك الملكة ثريا التي يقدر ثمنها بخمسة ملايين روبية . غير ان نادر خان رفض طلبه كذلك قائلا ان املاك الملكة والملك السابق كلها مستمدة من الشعب الافغاني وما دام الشعب يشعر بضيق مالي شديد فانه لا يستطيع ان يرد تلك الاملاك الى الملكة . اما المعاش فانه يقترحه على المجلس الوطني الكبير فان قبله هو فلا مانع من دفعه من الخزينة

العهد الجديد

يقترحون نقل الوطن الصهيوني الى سوريا !

صهيونيو فرنسا

والوطن القومي في سوريا

نشرت صحف لندن اليوم خلاصة حديث لنائب رئيس اللجنة الصهيونية الفرنسية جاء فيه انه اذا اقفلت ابواب فلسطين في وجه اليهود انشأوا وطنا قوميا لهم في ظل الراية الفرنسوية . وقال ان البيان السياسي البريطاني عن فلسطين سيفضي الى مقاطعة اليهود البريطانيين والبضائع البريطانية كمقاطعة غاندي لها في الهند .

بارس ـ رجعت جرائد الصباح على وجه عام بالافتراح القائل بنقل الوطن اليهودي من فلسطين الى سوريا وهو الامر الذي لفت الانظار في مساء يوم الثلاثاء في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد من الزعماء للتشاور في امر السياسة الانكليزية الجديدة في فلسطين وهي السياسة التي قضت على جميع امال اليهود .

ومن المفهوم ان المؤتمر تناقش في مقاطعة الانكليز في فلسطين وهناك من الموظفين من اقترح اعلان حركة العصيان المدني .

(النداء)

حوادث داخلية

سانحة

الفوضى الفكرية بتونس

لم تر تونس عصرا كهذا العصر في الخلافات الفاسدة والتناقض المقوت والفوضى الفكرية القبيحة التي احتلت ادمغة كثيرة تركت اربابها يهذون ولا هذيان المحموم وقد كان من تاثير هذه الفوضى التي اخذ مفعولها يظهر منذ ربع قرن انها افسدت سائر الاعمال وكانت وبالا على سائر المشاريع بل صيرتنا محل السخرية والهزء وانتقمت منا انتقاما هائلا . اجل قد تسود الفوضى الفكرية بين الامم ولكن يبقى غالبا النظام والعمل العظيم فيستفيد الجموع من ورائها الا في تونس فانها كلما ازدادت توغلا وغليانا ازداد قتلنا وبعدنا من الوفاق ولا يكون لنا من رواتها الا الشكوك والبغضاء والاحقاد وربما تستمل وتتعقد كذلك لتقابلها واحدة اخرى فوق تلك تفوق الاحصاء وهن هو الشر الذي لا يعدل ما فعلت الخلافات الفكرية فينا ولا نخرج ان انا ان الفوضى الفكرية الضارة يحس بها اليوم ويعلمها متكونون من اعظم الوسائل للقضاء على الهيبة الباقية من دينا ودنيانا وستشعر بواسطتها الفاسد باتوابها ويكون السبب الوحيد في فنائنا وموتنا عاجلا او اجلا واخرى خصوصا وعلاجها اصبح متعذرا الا بالقوة ومن خولهم الظن في اصول الشريعة وشدة قوة الادراك وشدة المعارضة تقاوا في اول الامر ولم يستعملوا ادنى وسيلة لمقاومة هذه الفوضى حتى عظم الضعف واستشرى البغاث وتناسل الداء

وكان ما كان من التجرء على الدين والاستخفاف بنصوص الشرع المبين والتهتك سرا وعلانية والتهتك عيانا والبزء بكل من له سبيل الى طريق الحق ولا مسوغ لهذا ولا مبرر له الا افضاء من تقاوا لامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملوها وافقت عليهم الفوضى ان يصونوها ويحافظوا عليها محافظتهم على الاوطان والاوطان فضيعوها . على اثر هذه الفوضى التي حاولت ان تاخذ مركزها في القضاء على الدين الاسلامي والعلم الصحيح في ارض الكنانة وكادت ولكن من يدهم الامانة اتيحوا للبقية الباقية واخذوا في استدراك ما فات بالدفاع عن الاسلام واظهار (نورها) الذي حجبته الظلمات الكثيفة ظلمات المادة والغرور والافتتان بظواهر المدنية الخلابة الكاذبة اما في بلادنا فلا زال ذلك النور محجوبا عن الاعين لا يضيء . ولكل منا ان يتخيل في ظلمات وينطلي متن التخيل وبهاك حبل التمويه والتدجيل وينشر كل ما يحلو له من الاوهام الفجة والاباطيل ولقد وصل البعض منا الى التاويل والتطاول على اسرار التنزيل . . . وربما اذا صفقون له طربا وذلك نتيجة الاهمال واذا وضع الراعي على الارض صدره فما على القوم الا ان يتبددوا وستصل هذه الاحزاب الضالة والاعمال التي وطنت النفس على مناوأة كل صالح ومعادة كل قديم الى تشريع جديد وثورة اجتماعية وبذلك تتم لها الهب التمهد للاباحية المطلقة . . . هذه صورة مصغرة من نتائج الفوضى الفكرية التي لا يمكن تصوير شرها على ما هي عليه في قطر من اقطار فصلين

محمد الهادي العامري

ان هذا لا يحتمل

سوء معاملة بعض القهاوي

الافرنجية للمسلمين

ان الفحة وسوء الاخلاق وبغض المسلم دفعت بعض اصحاب القهاوي الافرنجية الى سوء معاملة الاهالي والى طردهم في بعض الاوقات وقد وقعت سابقا بعض حوادث من هذا القبيل فاثرنا الخراند في وقتها وكان ما يحذر بنا اصحاب القهاوي ان الاهالي كثيرهم ولا يطرد الا من لم تواتهم فيشروط الخ فسواء كان من المسلمين او غيرهم

وفي الواقع ان غير الاهالي لا يقبح طردهم ولو اتوا من الوساخة ما يانوا واخبرا ظهر وادب المسلم كيفما كان لا يريدونه وان الظاهر ضدهم لا تكون في الملابس العربية وهذه الفائدة هي التي اراد العمل بها اصحاب قهوة الكازينو فقد دخل منذ بضعة ايام احد اعيان الاهالي مع رفيق له الى هذه القهوة وجلسا فما كان من الصانع الا ان قال لهما ان البرنس لا يقبل هنا

وقد كان لهذه الواقعة اشد التاثير على جميع الاهالي وقد شغلت الصحكر اليام وتداول الناس الاراء فيما يجب عليهم عمله تلقاء هذه الاهانة وكانت جميع الاراء مما لا يحمد عواقب القيام بالعمل بما ان بعض الاراء كانت على غاية الخطورة وهذا ما لفت له انظار الحكومة وعلى الخصوص انظار جناب المقيم صاحب السلطة العليا

لا شك ان هذه المعاملة لا يمكن ان تحتملها امة ما للامة التونسية من الحضارة والرقي . وربما كان يمكن لهؤلاء (اصحاب القهاوي) اجراء هذا العمل بعض المستعمرات ولكن هنا لا يمكن ان يقع من دون . . . . .

جريدة المساء

هي الجريدة الكبرى التي صدرت اخيرا بمصر لتقوم مقام جريدة « البلاغ » لسان حال الوفد المصري التي شاء الدكتور صدقي تعطيلها وسكتها عطل بقية صحف المعارضة التي تناطق بلسان الامة المصرية وتعبر عن فكرها الان الدكتور لا يريد ان يسمع صوت الامة التي استبد عليها وعبث بحقوقها ومنها دستورها والتي سنعلي كلمتها على كلمته في المستقبل القريب ان شاء الله

ويدير « المساء » الكاتب الكبير الاستاذ عبد القادر بك حمزة النائب بمجلس النواب المصري ونحن نرحب بالمساء ونرجو له حياة سعيدة وندعو الله ان يكشف هذه الغمة عن شقيقتنا الكبرى وبنيابها الحربية التي ترجوها وان يعمها بالسعادة والهناء

الدهور

حمل لنا البريد العدد الاول من مجلة تحت العنوان اعلاه صدرت في مدينة بيروت لصاحبها ومحررها الكاتب البارع الاستاذ ابراهيم حداد وهذه المجلة لسان حال جمعية النضال الادبي وقد استهلت بانارة هذه المجلة وطلاوة مباحثها ودقة انتقاداتها وكثرة فوائدها فنرحب بهذه الزميلة الجديدة ونهنئها بالرواج والانتشار ولصاحبها الفاضل بالاعانة والنجاح

الى حي الهمامة

هل لك ان تبذل تلك الخرافات الواهية ايها الحي الغيور التي تجسمت في بدنك من زمن بعيد وتراها من الدين وما هي الا بقايا الجاهلين الذين اكلتهم الدهور

مان هبوب الناس من سباتهم العميق فانتبهوا نحو انوار العلوم . انت ايها المسكين لا تعرف من ذلك شيئا نعم لك شبيبة عزيزة حافلة معها رايات النبل والذكاء متسابقة على تحصيل العلم والعرفان وهي في نفسها كثيرة ولكن بالنسبة اليك قليلة تناديك باعلى صوتها لتنقذك من تلك الظلمات الحالكة ولتسلك جادة الطريق القويم وانت لا زلت مترددا في امرك هل تقتني اثرها ام لا ؟

وتريد استجلاب غيرها منك وانت لا توافيها على مبتغاها ولا زالت مؤملة منك ان تعضدها فيما تريد

كل احد شمر على ساعد الجد لان يحيا حياة لائقة بهذا الزمن وانت طاطات راسك امام هذا الجو المكفر ورضيت بحياة الفقر والاعواز معتكفا على اعمال عتيقة لا تصلح ان تكون سببا لهنائه الحياة الجديدة

اكثر الناس اثرت فيهم العوامل الحديثة التي تكون اسبابا في السعادة وانت لا زلت مقلدا لابائك واجدادك في الاسباب التي لا تصلح لحياة هذا العصر ومقلدهم ايضا في ذلك الاعتقاد الوخيم الا وهو اعتقاد التاثير لغير الله ونسبته الى الاولياء وتخضع لهم اكثر من خضوعك الى الله وتذهب في كل عام بانائك وذكرانك مستصحبين بهدايا وقربات كانهم ذاهبون الى البيت المشرق وتبذل اموال طائلة في ذلك المزار الذي لا تعرف من القبور فيه هل هو من البربر او من الرومانيين او من غير ذلك ؟

وتطرب بدقوقك ومزاميرك وتبيح ما حرمه الله من النظر في المحارم واختلاط النساء بالرجال اهذا وجدته في الدين الحنيف ؟ كلا كلا ولو اقمت بتلك الاموال الطائلة وتلك الهدايا التي تعطيها الى ارباب المعتقدات معهدا علميا لترفع به الجهالة العمياء التي سادت ابناءك لكان ذلك عائدا عليك بالنفع العميم او بذلتها لفقرائك الذين لا يجدون ما يسد رمقهم (بحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف)

وهل نبذت تلك التقاليد التي لا تسمن ولا تغني من جوع وكونت وحدة تجارية او فلاحية تكون ضامنة لك اسباب السعادة

ايها الحي العزيز ما بال ابنائك منغمسون في انواع الملاهي ومدمنون على شرب الشاي ومكتفون بالقليل ؟ ويظنون انفسهم انهم راتعون في روض الهناء لا يفزعهم من ذلك اي مفزع وما بالهم وقفون امام هذا التيار الجارف لا يحركون ساكنا ؟ وما بال وطنهم يقول

اضاعوني واي فتى اضاعو

ومثلي في الحقيقة لا يضاعو

وفي الختام اهدي تشكراتي الحارة الى ذلك الوالد الابر الشيخ سيدي صالح الهمامي الذي طالما استبقاك وانت ترميه بعبارات غير لائقة بمقامه وطالما زجر عنك سلطان المعتقدات الممقوتة شرعا ولا زال بعيط لئام النوم على وجهك

(ص ع)

اين تقرير النظارة العلمية؟

في كتاب امرنا في الشريعة والمجتمع

علمنا اثر صدور كتاب الهدم والتضليل ان النظارة العلمية قد القت نظرها لها بنوع خاص ما جاء في هذا الكتاب من الزيغ والضلال ومحاولة هدم الشريعة ونقوض اسس التشريع الاسلامي فاهتمت بالامر وشكلت لجنة من خيرة رجالها لا نظر في الكتاب واعلان رايها فيه وقبلا تشكلت اللجنة وانعمت عملها وبقي الناس في انتظار كلمة رجال الدين عن هذا الكتاب وما جاء فيه الى اليوم ولم تصل الصحف بنبأ ذلك القرار لنشره للناس فتبين الناس به الخبيث من الطيب والايمان الصحيح من القطع القبيح وهذا اقل ما يمكن في هذا الموضوع

وقد كثرت الاقاويل حول هذه المسألة بحيث صرنا نتمنى معه لو ان النظارة لم تقدم على هذا العمل ولم تقف هذا الموقف نظرا الاعادة التي بلغنا انها تجدها في هذا الصدد والمعارضة الشديدة بمركز هذه الهيئة من بعض الراجح في عمل ما يجب على النظارة عمله في مثل هذه المواقف فوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدفاع عن الاسلام لم تنحصر دينا في اشخاص معينين بل هي تعم كل مقتدر في رقيها الثلاث فاولم تعلن النظارة عن نفسها انها شرعت في العمل وانها تمته ولولان افرادا من رجالها وقم نشر اسمائهم في ذلك لكتاب لا احتجنا في بيان ما قبه الى تكليفها بهذا الموقف الحرج ولا نهنا المسألة باقتنا وليس بيان مافي الكتاب من ضلال وجهل وزيغ الامر العسير علينا اذ ليس مؤلفه من طبقة الغزالي ولا ابن رشد من فلاسفة الاسلام ولا هو مثل افلاطون فلاسفة الاروبيين اليوم بل لم يصل الى طبقة من قلدهم هو من امثال المقلدين كالدكتور محمود عزمي ومن قبل ومن كتب على لسان فريدة زين الدين فمن اسهل السهل رد ضلاله وبيان جهله الفاضح وتضارب اقواله ولو اعانه على كتابه آخرون

م.....

مراسلات الجهات

العالية

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

اجل كنا نبكي من عدم وجود طبيب استعماري فينا وعند ما جاءنا كنا نلومه عن تخلفه ليس غير وما كان طبيبا من الاطباء السالفين يعامل الفقراء منا معاملة اوجبت الاعكابة او النذمر من سلوكه وهكذا حتى بدلت الارض غير الارض وتعين ببلدنا الطبيب الموجود الان فكانت القضية المفجعة وذلك ان الطبيب لا يقبل مجانا الا الذين يشهد الشيخ بفقرهم وقلما يشهد بذلك كما وقع في نازلة البزرتي الماثل واو العيال وامام هذا الدور العجيب الذي يمثل بكبلية واتفاق بين الشيخ والطبيب رفعنا مكتوبا الى الادارة الداخلية ممضي من ثلاثة واربعين نفرا من مختلف الطبقات وبينهم العدول والموظفون والطبقة الفقيرة الواقع الدفاع عنها ولكن ما اشد دهشتنا عند ما جاءت شكايتنا الى مراقبة بنزرت كيف انقلت القضية واعكست المسألة واصبحنا مطلوبين والطبيب طالبا والشيخ شاهدا او محررها قل كيفما شئت فانت مصيب ثم باسرع من لمح البصر ارسل المراقب الصغير الينا صبيانه يحملون سلاسله

ازنا بحضرة المراقب لم نرتكب ذنبا قبيحا في شكايتنا الداخلية الا تاومنا وتنهدنا ان عنسنا الخطية الداخلية مرة اخرى يا جناب المراقب ثم جاءنا الصبائحي وفجعت عائلتنا من ذلك ومن الغد ذهبنا البزرت تحت رعاية السلسة التي يلوح بها لعون ذات اليمين وذات الشمال حتى نشرفنا بالجلوس في قاعة المراقبة المدنية في الاحد واكتوبر ومن نظر المسألة وكيف فتحت المراقبة لها ابوابها في يوم احد الذي هو يوم راحة اسبوعة لا نظنه بجهل المعاملة المخصوصة التي هيئت لها ولاصحابها ... وهكذا بقينا موقوفين في القاعة لا نبرحها حتى للاستراحة من الساعة الثامنة صباحا الى الزوال حيث قدم جناب المراقب والمترجم وحينا ابتدا بالاخ محمد النجار قائلا انكم اغتنمتم الفرصة السانحة بوجود طبيب الاستعمار بينكم وبدائم تقومون التشويش حسب عادتكم فقلنا له الطبيب يداوي مجانا وانه يلزم الشكاية وتجاوزتم الحدود اذ رفعتم شكايتكم الى الداخلية مع ان شيخ العالية يقول انكم راس كل حركة تشويش في البلد وهنا اشتد حنق المراقب ونطق بعبارات شديدة ... وقال اخيرا اذا عكفتم عن التشويس تنقلبكم الى مدنين وعبثا حاول الاخ النجار من التمكن لدحض المعلومات الغير المحقة التي استقتها المراقبة وقالت انها عن شيخ العالية الذي كان كتب عليه احتجاج عند ما اراد ان يكون نازلة بين الاخ النجار وابن المعاش وجه الى سيدي عامل بنزرت تحت عدد ٢١٨ والى السيد النائب العمومي بالعدلية تحت عدد ٢١٧ وبعد ذلك ادخل المراقب الاربعة افراد الذين جلبهم الصبائحي وهم محمد النجار، الطيب الشريف احمد خضر، اسماعيل انليش ومعهم نفس شيخ العالية واوقفهم صفا واحدا وبدا يعيد ما كان يقوله للنجار من اننا مشوشون فاجبنا ياجناب المراقب ها هو الشيخ حاضرا قل له يقول بمحضرنا ما هو التشويش فاجاب اسكتوا ولا تتكلموا فتقدم الاخ النجار الى الشيخ وقال له ما هو التشويش يا حضرة الشيخ فسكت وانتهره المراقب اسكت ولا تتكلم وهكذا اخرجنا بين التهديد والوعيد وعند الخروج اعترضنا الشاوش وقال خلصوا كل احد منكم خدمة صبائحي فامتنعنا فدخل المراقب بعد ان اوقفنا بانتظاره ثم خرج وادخل شيخ العالية ثم خرجا معا وقال اذهبوا للخليفة مصحوبون بالشيخ وهناك ازمكم الدفع وكان الامر كما ذكر حيث الزمنا الخليفة بدفع احدى وعشرين فرنكا لكل منا ولما وصل الدفع الى الاخ النجار اعتذر بالعجز فتشوا له واصطوشه ما اخرجه من جيبه فعادوا به الى تسعة فرنكات فالزموا شيخ العالية ان يقرضه اثنى عشر فرنكا حتى يصل البلاد وكان الامر كما ذكر. ان لدينا اوراقا عند ما ذهبنا للمراقبة بها شهادة بفقر اصحابها ومع ذلك استخلص الطبيب المال عنهم ومع المراقبة بها ادراج الرياح وابت فتح بحث في الموضوع مكتفية بارسال صبائحي مع الطبيب بجريمة من الخلائق امل البلدة التي ذهبنا للمراقب انه منذ اتى مصر هولا واو ورات ما شاهد بلدة اكثر خصاما منها وعن الف كل الالف حيث وقعت وقعة الفواجع في الاعراب فذلك الرجل المصلح فرسا المراقب الكريم دون اذا او كان حاضرا الولي النعمة بحكمته وعدالته التي عمها بين الاجناس كلها والخبرا الحق كل قوا على دعوة التشويش المشئومة التي رماها شيخ العالية وتسلفت انظار الداخلية الى تدمير البلدة

الامضاء محفوظ

مصاب اليوم

اصيب الوطني الفاضل السيد حمودة بن عاشور زعيم الحركة الوطنية في الجهة الاولى من حقبة الزكاة والقائم على حركة الاصلاح الديني فيها والكائن التام لشعبة الحزب الحر الدستوري بمقاطعة الساحل الكبرى انجاله وهو السيد المهدي احد الشبان الاحرار بتلك الجهة اثر مرض عضال اعيا الاطباء علاجه فاناله يد المنية ولم يتم العقد الثاني من عمره وهو والدة تبريقبل ولما ذاع خبر وفاته توافد الاحرار الدستوريون من كل بلدة لحضور الجنازة ومشاركة السيد حمودة في مصابه العظيم وقد مثل الجهة الحزب الحر الدستوري المركزية السيد عمر بن قدور كما مثل شعبة الرياض بتونس الشيخ فرج بن ومثل شعبة الشبان الدستوريين السيد اسماعيل عزيز وشيعت جنازة الفقيد في جمع غفير من احرار عمال بنزرت وماطر وتونس وغيرها وكانت الجنازة على السنة ملتفة مشيرة بالخشوع والذكر والاعتبار ونحن نعزي هذا الوطني الفاضل في فقيده كما نعزي انفسنا فيه ونسأل الله الرحمة والرضوان ولاهله الصبر والسلوان

***

هذا وقد طلب الينا السيد حمودة ان نشكر جميع الذين وزروه في مصابه هذا سواء بحضور الجنازة او بارسال الرسائل وبالاخص شعب الحزب في انحاء المملكة وهو يسأل الله لهم الاجر الجزيل والذكر

رواية فتح صقلية

١٦

اسد - (وهو غاضب) كيف يؤخذ الرجل المراة المسكينة طفلها قبل في الجيش من يخالف امر الله ويعصي قائده؟ من الذي يجام بخبر ابنها قالت له ام مخبرا عنه

واحد - انا يا مولاي اعلم به والدواء الجند في شوارع المدينة فاختطفوه وهو الان عند احدى النساء المعرضات اللواتي يأتين جيشنا للتمتع وتاخذه

المراة - حقا انني بينما كنت ماشية في احد الشارع اذ رايت جيوشكم فانزعجت على ابني وتركت ابني جانب الطريق واسرعت لاخبار بها ذهبون فاعود لاخذه فاختطفه بعض الجند فما اعظم شكري لكم وتهاني عليكم ... لا ارانا الله نكالا ولا ذاقكم مضضا (وتذهب)

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوقطاس — بالساتين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية صناعي جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعية وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

وزير صقلية - « وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا فراق ما بيني وبينك » يشير للخمرة « حقا ان البرهان قد اتضح وان عدلكم قد ظهر ولم يعد يخفى على نظر واني كنت وزيرا لصاحب هذه الجزيرة اشير عليه بعدم خيانة وكان يابى الا عصياني وكنت اقدر انتصاركم هذا فلله الحمد على ما هداني وما كنت لولاه من المهتدين

قيمة - « هنيئا لك يا اخي والله لقد كنت نعم صاحب صقلية وكنت تاتيني الاخبار عن حسن ايالك وجميل اعتدالك

يتبع

القسم الجديد

من المقلدين

هذه اسماء الذين تلددوا في دفع قيمة الاشتراك وهم

عبد الرحمن زغدان، ابو كسور، الهادي باعلجيه، عجاز الباب، الشاذلي ابن الحاج محمد الصالح، تبرسق، احمد ابن الحاج الزين الزعبي، بن بشير، بلقاسم بن حمادي، ن بشير، رابح ابن عثمان، شيخ وادي ضرب، سوق الاربعاء، علي ابن الحاج علي بن الوسلاتي، غروسه، محمد ابن يحمد الجربي، مكثر، عمار بن الطيب شيخ بريانه، تاجروين، الوسلاتي بن الزين، جربصه، محمد الاشهب، جربصه، ابراهيم بن عثمان شيخ، سلاطه، الرزقي بن يونس، قلعة سنان، علي الزغلامي، قلعة سنان، ربيعي بن الحاج احمد شيخ النجاردة، قلعة سنان، احمد بن الحاج القيب شيخ الفاتق، قلعة سنان، الحاج محمد بن الحاج عبدالله الطرابلسي الجبنة، زغوان، حسن بن عثمان بن محمود الورغمي، ن، احمد بن الحاج الهامل، نجوبه، محمد بن الوالي نجوبه، ضو بن احمد الزاهي، جبنانه، محمد حميده ابن الغابة، تاكلسه، الميلود بن ابراهيم، المكناسي سابقا وبغربانه الان، حسن بن عثمان بن سلطان، بتبرسق سابقا وبالكريب الان، هدام الفوتى، لاله مغنيه، الفوتي البادسي، مشربه، مسعود البشير بن سالم، زمورة، والي حميده، زمورة ابن حفظ محمد بن بلقاسم، نج منزله، عزام الحاج ابراهيم بن الحاج صالح، الغرارة، مزاب

اطلبوا

اليومية التونسية

من

المطبعة التونسية

سعر المائة بالجملة ٣٠٠ فرنك

دون اجرة البريد

متفرقات

قراؤنا وقراؤهم

تشكو الصحافة في بلادنا الفقر، ويزعم البعض ان السبب في ذلك هو ضآلة ضميمنا من الثقافة، وان العامة لا يجدون لذة في قراءة الصحف

ولكن هذا الزعم باطل البطل كله، فان مجموع الذين يقرأون ويفهمون ما يقرأون يكاد يعادل مجموع الامم الاخرى، واما السبب الحقيقي هو ان الواحد منا ينفق عشرات الليرات ومئات الليرات في لهوه راضيا مسرورا ويجد مشقة عظيمة في مد يده الى جيبه لدفع بدل الاشتراك في جريدة ما، او لابتياع عدد له منها في الشارع

واذا احببت ان لا تصدق ذهب الى اي قرية شئت واي حي من احياء المدينة تجد الجريدة الواحدة يتناولها واحد يقرأها ثم يدفعها الى غيره وهذا يدفعها الى غيره وهكذا دواليك الى ان تدور الجريدة القريبة من اقصاها الى اقصاها او الحي من اقصاه الى اقصاه

ان السياسة البريطانيين يشؤون العالم الان بان حركة العصيان المدني قد ضعفت ولكني اتمنى او استطاعت الشعوب المتقدمة ان ترى بعينها هذا الاحتفال العظيم الذي شهدته بومباي اليوم عند ذلك هي تعلم هل ضعفت الحركه العصيانية او انها تزداد قوة وفوزا وانتشارا كل يوم

ولم تحتفل الهند وحدها بهذا العيد بل معظم الاقطار الاجنبية كذلك احتفلت به وقد كان احتفال لندن به عظيما اشترك فيه كثيرون من مشاهير الانكليز امثال المستر فيتربروك دي والمستر لورنس هادس مين والمستر ريجينالند ربنولد وكذلك ارسل الكثيرون من اقطاب الغرب التهاني الى لجنة الاحتفال في لندرة امثال رومين رونالد وبروكون سكرتير الحكيم تولستوي والمستر برناردشو ، وقد قال شوقي ببرقيته :

اعطف كل العطف على غاندي وحركت ولكن عمل غاندي الحاضر يتعلق بالهند وحدها وهذا غير عملي ان المساعدة الاجنبية كثيرا ما تضر الحركات الوطنية فعلى الهند ان تعرف هذه الحقيقة

انشاء المحاكم الوطنية !

تفكر الجمعية الوطنية الان في انشاء المحاكم الوطنية التي تفصل في القضايا المدنية والجنائية على السواء وتكون منظمة عصرية من كل الوجوه الا انها تكون اقل نفقة واسرع عملا من المحاكم الانكليزية وهذه المحاكم براسها المتقاعدون والمفاطمون من القضاة الوطنيين المحنكين ويعاونها المحامون ورجال القانون ، ولما كان انشاء المحاكم وادارتها يحتاجان الى المال فان الجمعية الوطنية تفرض على الاهالي ضرائب خفيفة عوضا عن الضرائب التي يدفعونها للحكومة والتي تريد الجمعية ان لا يدفعوها لها

وقد رات الجمعية ان تبدا بهذه التجربة الجديدة الجريئة في بومباي فان نجحت فيها فانها تجربها في البلاد كلها ، واذ ذاك يستغني الاهالي كلية عن الحكومة الانكليزية

وقد ضجت الصحف الانكليزية لما علمت بالخبر وبدات تجهر بان الجمعية الوطنية ان نجحت في هذا العمل ، فان ادارة الحكومة تتعطل كلية وتزول هيبتها بنانا ويشعر الاهالي بعد ذلك انهم لا يحتاجون مطلقا الى الحكومة الانكليزية وقد نصحت الحكومة ان تسرع في الدفاع عن نفسها

نادر خان وامان الله

ان الذين تتبعوا حوادث الانقلاب الافغاني الحديث يعلمون كيف اضطر الملك السابق جلالة امان الله خان الى مغادرة عاصمته ثم مملكته بل يصح ان يقال انه فر بحياته وحياة اسرته تاركا جميع امواله واملاكه في ايدي الاعداء وقد شاعت في الايام الماضية اشاعات كثيرة عن ثروة الملك المودعة في مصارف اوروبا ولكن ثبت الان بانه لا يملك ثروة بل بدا يشعر بضيق شديد في غربته فقد جاء في جريدة (اصلاح) التي يصدرها نادر خان عن كابول ان الملك السابق كتب عدة كتب الى شاه ولي خان السفير الافغاني في لندن يرجوه منه ان يسعى لدى شقيقه الملك الحاضر بان يقرر له معاشا يعيش به في الغربة ،

ولكن السفير لم يجبه بشيء فارسل الملك السابق الى نادر خان برقيات يرجو منه ان يرد اليه املاك الملكة ثريا التي يقدر ثمنها بنحو ٨ ملايين روبية ، غير ان نادر خان رفض طلبه كذلك قائلا ان املاك الملكة والملك السابق كلها مستمدة من الشعب الافغاني ولما كان الشعب يشعر بنفسه بالضيق المالي الشديد فانه لا يستطيع ان يرد تلك الاملاك الى الملكة ، اما المعاش فانه يقترحه على المجلس الوطني الكبير فان قبله هو فلا مانع من دفعه من الخزينة

العهد الجديد

يقترحون نقل الوطن الصهيوني الى سوريا !

صهيونيو فرنسا

والوطن القومي في سوريا

نشرت صحف لندن اليوم خلاصة حديث لنائب رئيس اللجنة الصهيونية الفرنسية جاء فيه انه اذا اقفلت ابواب فلسطين في وجه اليهود انشأوا وطنا قوميا لهم في ظل الراية الفرنسوية ، وقال ان البيان السياسي البريطاني عن فلسطين سيفضي الى مقاطعة اليهود البريطانيين والبضائع البريطانية كمقاطعة غاندي لها في الهند ،

باريس ٢٥ جرائد الصباح على وجه عام بالاقتراح القائل بنقل الوطن اليهودي من فلسطين الى سوريا وهو الامر الذي لفت الانظار في مساء يوم الثلاثاء في المؤتمر الصهيوني الذي انعقد من الزعماء للتشاور في امر السياسة الانكليزية الجديدة في فلسطين وهي السياسة التي قضت على جميع امال اليهود ،

ومن المفهوم ان المؤتمر تناقش في مقاطعة الانكليز في فلسطين وهناك من المتوظفين من اقترح اعلان حركة العصيان المدني ،

(النداء)

حوادث داخلية

سانحة

الفوضى الفكرية بتونس

لم تر تونس عصرا كهذا العصر في الخلافات الفاسدة والتناقض المقوت والفوضى الفكرية العقيمة التي احتلت ادمغة كثيرة تركت اربابها يهذون ولا هذيان المحموم وقد كان من تاثير هذه الفوضى التي اخذ مفعولها يظهر منذ ربع قرن انها افسدت سائر الاعمال وكانت وبالا على سائر المشاريع بل صيرتنا محل السخرية والهزء وانتقمت منا انتقاما هائلا ، احل قد تسود الفوضى الفكرية بين الامم ولكن يعقبها غالبا النظام والعمل العظيم فيستفيد الجموع من ورائها الا في تونس فانها كلما ازدادت توغلا وغلبانا ازداد قشلنا وبعدنا من الوفاق ولا تكون لنا من روائها الا المعاكسة والشقاء والارتباك وربما تستغل وتتخذ كآله لقتالنا والكيد لاهل على ذلك نفوق الاحصاء ومن هو الناري الذي لا يدرك ما فعلته الخلافات الفكرية فينا ولا غرو ان قلنا ان الفوضى الفكرية الضاربة بجرانها اليوم ببلادنا ستكون من اعظم الوسائل للقضاء على البقية الباقية من ديننا ودنيانا وستنشر بواسطتها الفاسد باثرائها وتكون السبب الوحيد في فقرنا وسوء حالتنا دنيا واخرى خصوصا وعلاجها اصبح متعذرا على القادة ومن خولهم النظر في اصول الشريعة ومنحهم قوة الادراك وشدة العارضة تفانوا في ازالة الامر حتى عظم الضعف واستشرى البغاث وتفاحل الداء

وكان ما كان من النجوة على الدين والاستخفاف بنصوص الشرع المبين والتهتك جهارا والتمرد عيانا والهزء بكل من له ميل الى طريق الحق ولا مسوغ لهذا ولا مبرر له الا اغضاء من حملوا الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملوها واخذت عليهم العهود ان يصونوها ويحافظوا عليها بحافظتهم على الاوراق والابدان فضيعوها ، على ان هذه الفوضى قد حاولت ان تاخذ مركزها في القضاء على الدين الاسلامي والعلم الصحيح في ارض الكنانة وكادت ولكن من يدهم الامانة اتبعوا الباقية الباقية واخذوا في استدراك ما فات بالدفاع على الاسلام واظهار (اورة) الذي حجبته الظلمات الكثيفة ظلمات المادة والالحاد والغرور والافشان بظواهر المدنية الخلابة الكاذبة اما في بلادنا فما زال ذلك النور محجوبا عن الاعين لا يضيء ، ولكل منا ان يشغل في الظلمات ويمتطي متن الغطيل ويسلك سبيل التمويه والتدجيل وينشر كل ما يخوله من الاباطيل العفجة والاباطيل ولقد وصل البعض منا الى التاويل والتطاول على اسرار التنزيل . . . وورثة قوم يصفقون له طربا وذلك نتيجة الاهمال واذا ونم الراعي على الارض صدره فمنا على القوم الا ان يتبددوا وستصل هذه الاحزاب الضالة والدخول التي وطنت النفس على مناوأة كل صالح ومعاداة كل قديم الى تشريع جديد وثورة اجتماعية وبذلك تتم لها اسباب التمهد للاباحية المطلقة . . . هذه صورة مصغرة من نتائج الفوضى الفكرية التي لا يمكن تصويرها على ما هي عليه في قصر

ان قصلين محمد الهادي العامري

ان هذا لا يحتمل

سوء معاملة بعض القهاوي

الافرنجية المسلمين

ان الفجة وسوء الاخلاق وبغض العالم دفعت بعض اصحاب القهاوي الافرنجية الى سوء معاملة الاهالي والى طردهم في بعض الاوقات وقد وقعت سابقا بعض حوادث من هذا القبيل فكررها الجرائد في وقتها وكان ما يعتذر بها اصحاب القهاوي انت الاهالي كثيرهم ولا يطرد الا من لم توافر فيه شروط النظافة سواء كان من المسلمين او غيرهم وفي الواقع ان غير الاهالي لا يقبح طردهم ولو فعلوا من الوساخة ما لفعوا واخبروا ظهر وان الامر كيفما كان لا يريدونه وان الظنانة عندهم لا تكون في الملابس العربية وهذه القاعدة هي التي اراد العمل بها اصحاب قهوة الكازينو فقد دخل منذ بضعة ايام احد اعيان الاهالي مع رفيق له الى هذه القهوة وجلسا فما كان من الصانع الا ان قال لهما ان البرنس لا يقبل هنا

وقد كان لهذه الواقعة اشد التاثير على جميع الاهالي وقد شغلت الافكار اياما وتداول الناس الاراء فيما يجب عليهم عمله تلقاء هذه الاهانة وكانت بين الاراء مما لا يحمد عواقب القيام بالعمل بها بل ان بعض الاراء كانت على غاية الخطورة وهذا ما نافت له انظار الحكومة وعلى الخصوص انظار جناب المقيم صاحب السلطة العليا

لا شك ان هذه المعاملة لا يمكن ان تحملها امة كالامة التونسية من الحضارة والرقي ، وربما كان يمكن اولئك (اصحاب القهاوي) اجراء هذا العمل في بعض المستعمرات ولكن هنا لا يمكن ان يتم من دون . . . . .

جريدة المساء

هي الجريدة الكبرى التي صدرت اخيرا لتقوم مقام جريدة « البلاغ » لسان حال الوفد المصري التي شاء الدكتور صدقي تعطيلها حتى ما عطل بقية صحف المعارضة التي تناطق بلسان الامة المصرية وتعبر عن فكرها الان الدكتور لا يريد ان يسمع صوت الامة التي استبد عليها وعبث بحريتها ومنها دستورها والتي يعتمل كلها على كاهله في المستقبل القريب ان شاء الله

ويدير « المساء » الكاتب الكبير الاستاذ عبد القادر بك حمزة النائب بمجلس النواب المصري ونحن نرحب بالمساء ونرجو له حياة سعيدة وندعو الله ان يكشف هذه الغمة عن شقيقتنا الكبرى وبلادها الحرة التي نرجوها وان يعمها بالسعادة والهناء

الدهور

قال لنا البريد العدد الاول من مجلة تحت العنوان اعلاه صدرت في مدينة بيروت لصاحبها ومحررها الكاتب البارع الاستاذ ابراهيم سعداء هذه المجلة لسان حال جمعية التضامن الادبي وقد استهلت بالفة هذه المجلة وطلاوة مباحثها ودقة انتقادها وكثرة فوائدها فنرحب بهذه الزميلة الجديدة ونهنئ بها بالرواج والانتشار ولصاحبها الفاضل بالاعانة والنجاح

الى حي الهمامة

هل لنا ان نبدد تلك الخرافات الواهية ايها الحي العزيز التي تجسمت في بدنك من زمن بعيد وزادها من الدين وما هي الا بقايا الجاهلين الذين اتى عليهم الدهر

وان هبوب الناس من سباتهم العميق فانبعثوا نحو انوار العلوم وانت ايها المسكين لا تعرف من ذلك شيئا نعم لك شهية عزيزة حافلة معها رايات النبل والذكاء متسابرة على تحصيل العلم والعرفان وهي في نفسها كثيرة ولكن بالنسبة اليك قليلة تناديك باعلى صوتها لتنقذك من تلك الظلمات الحالكة ولتسلك جادة الطريق القويم وانت لا زلت مترددا في امرك هل تقتفي اثرها ام لا ؟

وتريد استجلاب غيرها منك وانت لا توافيها على مبتغاها ولا زالت مؤملة منك ان تمضها فيما تريد

كل احد شعر على ساعد الجد لان يحيا حياة لائقة بهذا الزمن وانت طاطات راسك امام هذا الجو المكفهر ورضيت بحياة الفقر والاعواز معتكفا على اعمال عتيقة لا تصلح ان تكون سببا لهناءة الحياة الجديدة

اكثر الناس اثرت فيهم العوامل الحديثة التي تكون اسبابا في السعادة وانت لا زلت مقلدا لابائك واجدادك في الاسباب التي لا تصلح لحياة هذا العصر ومقلدهم ايضا في ذلك الاعتقاد الوخيم الا وهو اعتقاد التاثير لغير الله ونسبته الى الاولياء وتخضع لهم اكثر من خضوعك الى الله وتذهب في كل عام بابنائك وذكرانك مستصحبين هدايا وقربات كانهم ذاهبون الى البيت المشرف وتبذل اموال طائلة في ذلك المزار الذي لا تعرف من المقبور فيه هل هو من البربر او من الرومانيين او من غير ذلك ؟

وتطرب بدفوفك ومزاميرك وتبيح ما حرمه الله من النظر في المحارم واختلاط النساء بالرجال اهذا وجدته في الدين الحنيف ؟ كلا كلا ولو اقمت بتلك الاموال الطائلة وتلك الهدايا التي تعطيها الى ارباب المعتقدات مهدا عليا لترفع به الجهالة العمياء التي سادت ابناءك لكان ذلك عائدا عليك بالنفع العميم او بدلتها للفقرائك الذين لا يجدون ما يسد رمقهم (يعجبهم الجاهل اغنياء من التعفف)

وهل نبذت تلك التقاليد التي لا تسمن ولا تغني من جوع وكونت وحدة تجارية او فلاحية تكون ضامنة لك اسباب السعادة

ايها الحي العزيز ما بال ابنائك منغمسون في انواع اللاهي ومدمنون على شرب الشاي ومكبون بالقليل ؟ ويظنون انفسهم انهم راتعون في روض الهناء لا يفزعهم من ذلك اي مفزع وما بالهم وقلوبهم امام هذا التيار الجارف لا يتحركون ساكنا ؟ وما بال وطنهم يقول

اضاعوني واي فتى اضاعو

ومثلي في الحقيقة لا يضاع

وفي الختام اهدي تشكراتي الحارة الى ذلك الوالد الابر الشيخ سيدي صالح الهمامي الذي طالما استبقاك وانت ترمقه بعبارات غير لائقة بمقامه وطالما زجر عنك سلطان المعتقدات المقوتة شرعا ولا زال يغيظ لنام النوم على وجهك

(ص ع)